الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : الأفعال المجردة والمزيدة

أ) الأفعال المجردة

تعريف الأفعال المجردة:

قال الدكتور سمير نجيب في كتابه، الأفعال المجردة هو وصف يطلق على الأفعال الخالية من زيادة.[١] وقال أنطوان الدحداح هو الفعل الذي تكون فيه الحروف الأصلية، وحدها من غير زيادة عليها.[٢] ثم قال راجي الأسمر هو الفعل الذي لا يتضمّن أيّ حرف من أحرف الزيادة.[٣] وقال الآخر ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية، أي لا زائد فيها، مثل: ذهب ودخرج.[٤]

فإن تعريف فعل المجرد هو فعل كانت أحرف ماضيه كلها أصلية بدون زيادة. ينقسم الأفعال المجردة إلى قسمين:[٥]

أ) ثلاثي: ما كانت أحرف ماضيه ثلاثة فقط من غير زيادة عليها, مثل :ذهب، وقرأ، وكتب.

ب) رباعي: ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط لا زائد عليها, مثل : دخرج، ووسوس، وزلزل.

أما الثلاثي المجردة فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب لأنه مفتوح الفاء، و عينه إما أن تكون مفتوحة أي فَعَلَ، أو مكسورة أي فَعِلَ أو مضمونة أي فَعُلَ، نحو :

---

[١] الدكتور سمير نجيب، *المعجم المصطلحات النحوية والصرفية*، (بيروت: دار الفرقان، الطبعة لأولى، ١٩٨٥ م)، ص: ٤٢

[٢] أنطوان الدحداح. *معجم تصريف الأفعال العربية*. (بيروت: مكتبة لوبنان، ١٩٩٥ م)، ص: ٨.

[٣] . راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص: ٣١٢

[٤] مصطفى الغلايين، *جامع الدزوس الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٤)، ص: ٦٧.

[٤] نفس المراجع، ص: ٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نَصَرَ و ضَرَبَ، وفَتَحَ، ونحو : فَرِحَ و حَسِبَ، ونحو : حَسُنَ و كرُم. وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب، لأن عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أومكسورة، وثلاثة في ثلاثة بتسعة، ولكن يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع يعني فعِل-يفعُل, وضم العين في الماضي مع كسرها في المضارع يعني فعُل-يفعِل, أو فتحها في المضارع يعني فعُل-يفعَل. فإذن تكون أبواب الثلاثي ستة.[٦]

وذكر الشيخ محمد معصوم بن علي في كتابه ستة أبواب الثلاثية المجردة وزنها وموزنها منأنواع البناء كما يلي:[٧]

الباب الأول : بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، وزنه فَعَلَ-يَفْعُلُ، موزنه ك نَصَرَ-يَنْصُرُ و مَدَّ-يَمُدُّ و صَانَ يَصُوْنُ وما إلي ذلك.

الباب الثاني : بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، وزنه فَعَلَ-يَفْعِلُ، موزنه ك ضَرَبَ-يَضْرِبُ و سَارَ-يَسِيْرُ و شَوَى-يَشْوِى وغيرها.

الباب الثالث : بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع، وزنه فَعَلَ-يَفْعَلُ، موزنه ك فَتَحَ-يَفْتَحُ و وَضَعَ-يَضَعُ و رَأَى-يَرَىوماسوى ذلك.

الباب الرابع : بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وزنه فَعِلَ-يَفْعَلُ، موزنه ك عَلِمَ-يَعْلَمُ و أَثِمَ-يَأْثَمُ و وَجِلَ-يَوْجَلُ وما إلي ذلك.

---

[٥]. الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٢٩.
[٧]. محمد معصوم بن علي، *الأمثلة التصريفية*، (سورابايا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان، مجهول السنة)، ص: ٩-٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس : بضم العين في الماضي والمضارع وزنه فَعُلَ-يَفْعُلُ، موزنه ك حَسُنَ-يَحْسُنُ و طَالَ-يَطُوْلُ و لَؤُمَ-يَلْؤُمُ وغيرها.

الباب السادس : بكسر العين في الماضي والمضارع وزنه فَعِلَ-يَفْعِلُ، موزنه ك حَسِبَ-يَحْسِبُ و وَمِقَ-يَمِقُ وماسوى ذلك.

فتلخص الباحثة من الشروح المذكورة أن للفعل الثلاثي المجرد ستة أبواب وهي فَعَلَ-يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، فَعَلَ-يَفْعِلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، فَعَلَ-يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع، فَعِلَ-يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، فَعُلَ-يَفْعُلُ بضم العين في الماضي والمضارع، فَعِلَ-يَفْعِلُ بكسر العين في الماضي والمضارع.

أما الرباعي المجرد فله باب واحد وهو فعلل، كدحرج-يدحرج-دحرجة-دحراجا.[٨]

وزيد أن للرباعي المجرد بابا واحدا وست ملحقا كقوله:[٩]

((ثم الرباعي بباب واحد # وألحق به ستا بغير زائد))

((فوعل فعول كذاك فيعلا # فعيل فعلى وكذاك فعللا))

وملحقته ستة وهي:

الأول : وزن فَوْعَلَ وموزونه حَوْقَلَ

الثاني : وزن فَعْوَلَ وموزونه جَهْوَرَ

الثالث : وزن فَيْعَلَ وموزونه بَيْطَرَ

٦. أبي الحسن علي بن هاشم الكيلاني, *شرح كيلاني*, (سورابايا: مكتبة الهداية, مجهول السنة) ص: ٣.

9. Mochammad Anwar. *Ilmu Sharaf* (Bandung: Sinar Baru Algesindo. 2009), hal: 9

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرابع : وزن فَعْيَلَ وموزونه عَثْيَرَ

الخامس : وزن فَعْلَى وموزونه سَلْقَى

السادس : وزن فَعْلَلَ وموزونه جَلْبَبَ

فالمراد بالملحق أو الإلحاق أن تزيد في البناء زيادة، لتلحقه بآخر أكثر منه فيتصرف تصرفه.[١٠] وشرح الغلابين شرحا كاملا بأن الإلحاق أن يزاد على أحرف كلمة، لتوازن كلمة الأخرى. وشرط الإلحاق في الأفعال اتحاد مصدر الملحق والملحق به. والإلحاق لا يكون في أول الكلمة. وإنما يكون في وسطها، كالنون من ((شنترة)) أو في آخرها كالألف المنقلبة عن الياء في ((سلقى))، ولذلك لم يكن نحو ((تمنطق وتمسكن وتمدرع وتمندل وتمذهب وتمشيخ)) ملحقا بتدخرج، لأن الميم ليست زائدة بين أصول الكلمة فوزنها تفعلل لا تمفعل، هذا هو الحق الذي عليه المحققون من العلماء.[١١]

فظهر أن الجملة الأوزان الملحقات بالرباعي ثمانية بعد زيادة محضري و فتح الرحيم وهي فَوْعَلَ، فَّعْوَلَ، فَيْعَلَ، فَعْيَلَ، فَعْلَى، فَعْلَلَ، فَعْنَلَ، فَنْعَلَ. والملحق أن تزيد زيادة في البناء لتلحقه بما يتطابق فيتصرّف تصرفة.

ب)الأفعال المزيدة

تعريف الأفعال المزيدة:

قال الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى الأفعال المزيدة هو أن الفعل المزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.[١٢] كما قال الدكتور إميل بديع يعقوب هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه الأصلية

[١٠]. الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٣٦.
[١١]. مصطفى الغلابين، *جامع الدزوس العربية*..... ص: ١٧٥.
[١٢] الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٦١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثلاثة ثلاثة أحرف.[١٣] ثم يعرف الدكتور سمير أن الفعل المزيد هو الفعل الذي يقابل المجرد، ويقصد به الفعل الذي زيدت أصوله بحرف أو حرفين أو ثلاثة.[١٤] وقال الآخر قيل أن المزيد ما كان بعض أحرف ما ضيه زائدا على الأصل.[١٥]

بعد أن تهتم الباحثة بتلك التعريفات السابقة عن الفعل المزيد، تستطيع الباحثة أن تستنتج بأن الفعل المزيد هو فعل زيد فيه حرف أو أكثر من أحرف الزيادة على حروفه الأصلية. وللزيادة حروف معروفة جمعت في قول "هناء وتسليم" أو "سألتمونيها" أو "أمان تسهيل".

ينقسم الأفعال المزيدة إلى قسمين:[١٦]

أ) الثلاثي : ما زيد على أحرف ماضيه الثلاثة حرف واحد مثل: أكرم أوحرفين مثل: إنطلق أو ثلاثة أحرف مثل: استغفر. ستشرح الباحثة الأفعال الثلاثية المزيدة كلها المبحث التالي إن شاء الله.

ب) الرباعي : ما زيد على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية حرف واحد نحو: تزلزلَ، أو حرفان، نحو: احرنجمَ.

ينقسم الرباعى المزيد إلى قسمين: ما زيد فيه حرف واحد، و ما زيد فيه حرفان. فالمزيد بحرف واحد يأتي على وزن واحد، وهو تفعلل كدخرج وتلعثم وتزلزل. والمزيد بحرفين يأتي على وزنين. وهما افعنلل، نحو: افرنقع واحرنجم. وافعللّ، نحو: اقشعرّ، واطمعنّ.[١٧]

أما الملحق بما زيد فيه حرف واحد يأتي على ستة أوزان وهي:[١٨]

---

[١٣]. الدكتور إميل بديع يعقوب, *علوم اللغة العربية، الجزء السابع*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٦ م)، ص: ١٣٣.

[١٤] الدكتور سمير نجيب، *المعجم المصطلحات النحوية والصرفية*، (بيروت: دار الفرقان، الطبعة لأولى، ١٩٨٥ م)، ص: ١٠٠

[١٥] مصطفى الغلاييين، *جامع الدزوس الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٤)، ص: ٤٤.

[١٦]. نفس المراجع. ص: ٦٨.

[١٧]. يوسف الحمادني وآخرون. *القواعد الأساسية في النحو والصرف*. (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرة ، ١٩٩٤م) ص: ١٧٨.

[١٨]. الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأول : تفعلل، كتجلبب.

الثاني : تفعول، كترهوك.

الثالث : تفيعل، كتشيطن.

الرابع : تفوعل، كتجورب.

الخامس : تمفعل، كتمسكن.

السادس : تفعلى، كتسلقى.

أما الملحق بما زيد فيه حرفان يأتي على وزنين وهما:[١٩]

الأول : افعنْلل، كاقعنسس.

الثاني : افعنْلى، كاسلنقى.

فتلخص الباحثة من البيانات المذكورة أن الرباعي المزيد قسمان وهما مزيد الحرف الواحد التي يأتي على وزن فَعْلَلَ ومزيد الحرفين التي يأتي على وزنين اِفْعَنْلَلَ و اِفْعَلَلَّ. وملحقه بزيادة حرف واحد يأتي على ستة أوزان وهي تفعلل، وتفعول، وتفيعل، وتفوعل، وتمفعل، وتفعلى. وأما وملحقه بزيادة حرفين فيأتي على وزنين وهما افعنْلل، وافعنْلى.

ب. المبحث الثانى : الأفعال الثلاثية المزيدة

ستبيّن الباحثة في هذا المبحث عن الأفعال الثلاثية المزيدة من مفهومها وأوزانها وفوائدها شرحا كاملا كما يلي:

أ) مفهوم الأفعال الثلاثية المزيدة

تعريف الأفعال الثلاثية المزيدة:

[١٩]. الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصلية حرف أو اثنان أو ثلاثة من أحرف الزيادة (سألتمونيها). نحو: أكرم، وشارك، وانجذب، واستخرج، أوكرّر حرف من حروفه الأصليّة من دون أن يكون هذا الحرف من أحرف الزيادة، نحو: شرّب.[٢٠]

قال مصطفى الغلايين الأفعال الثلاثية المزيدة هو ما زيد على أحرف ماضيه الثلاثة حرف واحد مثل: أكرم أو حرفين مثل: إنطلق أو ثلاثة أحرف مثل: استغفر.[٢١]

فمزيد الثلاثي: إما مزيد بحرف واحد، وإما مزيد بحرفين، وإما مزيد بثلاثة أحرف.[٢٢]

ينقسم الفعل الثلاثي المزيد على ثلاثة أقسام: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة أحرف. فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف الاؤسم فإنه يبلغ بالزيادة السبعة، لثقل الفعل وخفة الاسم.[٢٣]

بعد أن تهتم الباحثة بتلك التعريفات السابقة عن الأفعال الثلاثية المزيدة، تستطيع الباحثة أن تستنتج بأن الأفعال الثلاثية المزيدة هي فعل ثلاثي زيد على أحرفه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف أو بتضعيف حرف من حروفه الأصلية. وأقسمها ثلاثة بزيادة حرف تسمى أيضا بثلاثى مزيد رباعي وزيادة حرفين تسمى أيضا بثلاثى مزيد خماسي وزيادة ثلاثة أحرف تسمى أيضا بثلاثى مزيد سداسي.

---

[٢٠]. راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص: ٣١٣.
[٢١]. مصطفى الغلايين، *جامع الدزوس الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٤)، ص: ٦٨.
[٢٢]. محمد محيي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال*، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع:٢٠٠٩) ص: ٦٨.
[٢٣] الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب)أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة

للثلاثي المزيد فيه اثنا عشر وزنا تنقسم إلى ثلاثة مواضع، وهي:[٢٤]

الأول: الذي زيد فيه حرف واحد تسمى أيضا بثلاثى مزيد رباعي، ويأتي على ثلاثة أوزان:

أ) أفعل : بزيادة همزة القطع قبل فاء الفعل، نحو: أكرم وأعطى وأقام وآمن وأقرّ.

ب) فاعل : بزيادة الألف بعد فاء الفعل، كقاتل وآخذ ووالى ولائم وماسّ.

ج) فعّل : بتضعيف عين الفعل، نحو: فرّح وزكّى وولّى وبرّأ ونوّر وأدّب.

الثاني: الذي زيد فيه حرفان وتسمى أيضا بالثلاثى المزيد الخماسي، ويأتي على خمسة أوزان:

أ) انفعل : بزيادة همزة الوصل والنون قبل فاء الفعل، نحو: انكسر وانشقّ وانجلى.

ب) افتعل : بزيادة همزة الوصل والنون قبل فاء الفعل وزيادة التاء بعدها، كاجتمع واختار واتصل واتقى وادعى.

ج) افعلّ : بزيادة همزة الوصل والنون قبل فاء الفعل وتضعيف لام الفعل، نحو: احمرّ واصفرّ واعمرّ واشهبّ. وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب فندر في غيرهما.

د) تفعّل : بزيادة التاء قبل فاء الفعل وتضعيف عينه، نحو: تكسّر وتعلّم وتزكّى وتبيّن وتلقّى. ويكون متعديا، نحو: تلقّفته، تخطّبته الشيطان، ولازما، نحو: تأثّم زيد أي ألقى الإثم عن نفسه.[٢٥]

---

[٢٤] نفس المراجع.....ص: ٧٣-٧٤.

[٢٥]. الدكتور إميل بديع يعقوب, *علوم اللغة العربية، الجزء السابع*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٦ م)، ص: ١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه) تفاعل : بزيادة التاء قبل فاء الفعل وزيادة الألف بعدها، كتباعد وتواعد وتشاور وتبارك وتعالى. ويكون متعديا، نحو: تجاوزن المكان، ولازما، نحو: تغافل زيد وتمارض.[٢٦]

الثالث: الذي زيد فيه ثلاثة حرف وتسمى أيضا بثلاثى مزيد سداسي، ويأتي على أربعة أوزان:

أ) استفعل : بزيادة همزة الوصل والسين والتاء قبل فاء الفعل، نحو: استخرج واستقام واستيقظ واستجاب.

ب) افعوعل : بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل وتضعيف العين وزيادة الواو بين العينين، كاحلولى واعشوشب واغدودن. ويكون متعديا، نحو: {احلوليت الشيء} ولازما، نحو: {اعشوشب الحقل}.[٢٧]

ج) افعالّ : بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والألف بعد عين الفعل وتضعيف لام الفعل، احمارّ وابياضّ واشهابّ. ولا يكون متعديا مطلقا وأكثر ما صيغ الألوان.[٢٨]

د) افعوّل : بزيادة همزة الوصل قبل فاء الفعل والواوين بعد عينه، نحو: اجلوّذ واعلولط. ويكون متعديا، نحو: {اعلوّط المهر} ولازما، نحو: {اجلوّذ البحير}.[٢٩]

إن أكثر أبنية هذه المزيدات سماعية لا يقاس عليها ولا يلزم في كل مجرد أن يستعمل له مزيد ولا في ما استعمل له المزيدات أن يستعمل فيه المجرد نحو: جثل بمعنى التفّ لا مزيد له، ذرب لا يستعمل له من المزيدات سوى ذرّب وأذرب.[٣٠]

---

[٢٦]. عبده الراجحي. *التطبيق الصرفي*.....ص: ٣١٨.
[٢٧]. راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص: ٣١٩.
[٢٨]. نفس المراجع.
[٢٩]. نفس المراجع.
[٣٠]. أنطوان الدحداح، معجم *تصريف الأفعال*.....ص: ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في البيانات السابقة، تظهر أن للثلاثي المزيد اثني عشر وزنا. ثلاثة بزيادة حرف وهي أفعل، فاعل، فعّل.وخمسة بزيادة حرفين وهي انفعل، افتعل، افعلّ، تفعّل، تفاعل. وأربعة بزيادة ثلاثة أحرف وهي استفعل، افعوعل، افعالّ، افعوّل. أما أبنية المزيدات فجلّها سماعية لا يقاس عليها.

ج) فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة

أن كل زيادة في الفعل لا تكون عبثا، فالزائد في اللغة – سواء في الصرف أو النحو- ليس وجوده كعدمه، وإنما هو مجرد اصطلاح صرفي أو نحوي وضيفة صرفية أو نحوية، وتلك حقيقة مهمة في الدرس اللغوي. من أجل ذلك أن لكل من الزيادات معان نوجزها التي ستبينها الباحثة كما يلي:

١) الفعل الثلاثي المزيد بحرف له ثلاثة أبنية:

أ) **أفْعَلَ**- بزيادة همزة قطع فى أوله. المعان الذي تزاد لها وزن أفعل، وهي:[٣١]

١) التعدية أي جعل فعل اللازم متعديا، نحو: خرح زيد صار أخرجت زيدا.

٢) الدخول في الزمان أو المكان، مثل: أصبح أي دخل في الصباح، أمسى أي دخل في المساء، أمصر أي دخل في مصر، أبحر أي دخل في البحر.

٣) الدلالة على وجود الشيء علي صفة معينة، نحو: أكرمت زيدا أي وجدت زيدا كريما، وكذلك أبخلته أي وجدته بخيلا.

٤) الدلالة على السلب ومعناه إزالة معنى الفعل على المفعول، نحو أشكيت زيدا صار معناه أزلت شكواه.

٥) الدلالة على استحقاق صفة معينة، مثل أحصد الزرع أي استحق الحصاد، أزوجت الفتاة أي استحقت الزواج.

٦) الدلالة على الكثرة، أشجر المكان بمعنى كثرة شجره، آسد المكان بمعنى كثرت أسوده.

[٣١]. أنطوان الدحداح. معجم *تصريف الأفعال*..... ص: ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) الدلالة على التعريض، أي تعريض المفعول لمعنى الفعل، نحو: أبعت المترل أي عرضته للبيع، أرهنت المتاع أي عرضته للرهن.

٨) الدلالة على الصيرورة يعني أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل، نحو: أثمر البستان أي صار ذا ثمرة، أورقت الشجرة أي صارت ذات الشجرة.

٩) الدلالة على الوصول إلى العدد، اتسعت البنات أي صرن تسعا، أخمس العدد أي صار خمسة.

وزاد إميل بديع في كتابه عن معاني أفعل:[٣٢]

١٠) التمكين والإعانة أي أحرفته الحفرة مكّنة من حرفها، أحلبت فلانا أي أعنته على الحلب.

١١) أن يكون مطاوعا ل"فعّل"، نحو فطّرته فأفطر، بشّرته فأبشر.

١٢) أن يكون بمعنى "استفعل"، نحو: أعظمته بمعنى استعظمته.

١٣) بمعنى الأصل، نحو: سرى وأسرى وقد يغنى أفعل عن أصله لعدم ورود هذا الأصل: نحو أفلح بمعنى فاز فإنه لم يرد فلح بهذا المعنى.

فظهر أن معاني وزن أفعل ثلاثة عشر معان بعد زيادة إميل بديع وهي التعدية، و الدخول على المكان والزمان، والدلالة على وجود الشيء، والسلب، واستحقاق صفة معينة، والكثرة، والتعريض، والصيرورة، الوصول إلى العدد، والتمكين والإعانة، ومطاوعة "فعّل"، وبمعنى " استفعل"، وبمعنى الأصل.

ب) فَاعَلَ– بزيادة الألف بعد فاء الفعل. [٣٣]

١) المشاركة أي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معا، إذا قلنا: ضرب زيد عمرا، كان المعنى هذه الجملة أن زيدا ضرب عمرا كما

---

[٣٢]. إميل بديع يعقوب، *المعجم الأوزان الصرفية*، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣)، ص:١٥٩-١٤٠.

[٣٣]. عبده الراجحي. *التطبيق الصرفي*.....ص: ٣٦-٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن عمرا ضرب زيدا فالضرب حادث من الاثنين. وقال الحملوي: وحينئذ فينسب للبادئ نسبة الفاعلية وللمقابل نسبة المفعولية. فإذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعديا نحو: ماشيته أصله مشى. وفي هذه الصيغة معنى المغالبة ويدل على غلبة أحدهما، بصيغة فَعَلَ من باب نَصَرَ مالم يكن واوي الفاء أو اليائي العين أو اللام، فإنه يدل على الغلبة من باب ضرب كما تقدم. ومتى كان فَعَلَ للدلالة على غلبة كان متعديا وإن كان أصله لازما وكان من باب نَصَرَ أو ضَرَبَ على ما تقدم من أي باب كان.[٣٤]

٢) المتابعة، وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل: واليت الصوم، تابعت الدرس.

٣) الدلالة أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل، مثل: عافاه الله أي جعله ذا عافية، عاقبت عمرا أي جعلته ذا عقوبة.

٤) قد يدل على معنى فعل(معنى الأصل)، مثل: ناصرت زيدا أي نصرته، سافر-هاجر-جاوز.

وهذا صاحب المعجم المفصل في علم الصرف من معاني فاعل الأخري، وهي:[٣٥]

٥) التكثير، نحو: ضاعفت جهودي أي ضعّفتها وكثّرتها.

٦) معنى أفعل، نحو: باعدته أي أبعدته.

فظهر أن معاني وزن فَاعَلَ ستة معان بعد زيادة صاحب المعجم المفصل في علم الصرف وهي المشاركة، والمتابعة، والدلالة أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل، ومعنى الأصل، والتكثير، ومعنى أفعل.

[٣٤]. الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٧٩.
[٣٥]. راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص: ٣١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) **فعَّلَ**– بتضعيف عين الفعل.[٣٦]

١) التكثير والمبالغة، وهو معنى الغالب. ويكون هذا التكثير في الفعل، نحو: طوّف أي أكثر الطواف، قتّل أي أكثر القتل. وفي المفعول، نحو: كسّرتُ الأحجار أي أحجارا كثيرة، وغلّقت الأبواب أي أبوابا كثيرة. أو في الفاعل، نحو: موّتت الإبل وبركّت أي إبل كثيرة.

٢) التعدية أي جعل فعل اللازم متعديا، نحو: فرح زيد صار فرّحت زيدا.

٣) السلب، نحو: قشّرت الفاقهة أي أزلت قشرها، قلّمت أظافري أي أزلت قلامتها.

٤) الصيرورة، نحو: حجر الطين أي صار الطين كالحجر، قوّس فلان أي صار فلان كالقوس.

٥) التوجيه، نحو: شرّق زيد أي توجّه زيد شرقا، غرّب محمد أي محمد غربا.

٦) نسبة الشيء إلى أصل الفعل، نحو: كفّرت زيدا أي نسبته إلى الكفر، كذبته أي نسبته إلى الكذب.

٧) اختصار الحكاية، نحو: كبّر أي قال الله أكبر، سبّح أي قال سبحان الله.

٨) قبول الشيء، نحو: شفّعت زيدا أي قبلت شفاعته.

٩) الدعاء، نحو: سقّيت زيدا أي دعوت له بالسقايا، شفّيت زيدا أي دعوت له بالشفاء.

١٠) بمعنى الأصل"فعل"، نحو: ميّز أي ماز.

١١) بمعنى أفعل، نحو: خبّر أي أخبر.

١٢) بمعنى مضاد لمعنى أفعل، نحو: فرّطت أي قصّرت.

١٣) بمعنى تفعّل، نحو: فكّر أي تفكّر، يمّم أي تيمّم.

[٣٦]. نفس المراجع. ص: ٣١٧-٣١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتلخص الباحثة من هذه المذكورة أن لوزن فعّل ثلاثة عشر معان وهي التكثير والمبالغة، والتعدية، والسلب، والصيرورة، والتوجيه، ونسبة الشيء إلى أصل الفعل، واختصار الحكاية، وقبول الشيء، والدعاء، وبمعنى الأصل"فعل"، وبمعنى أفعل، وبمعنى مضاد لمعنى أفعل، وبمعنى تفعّل.

٢) الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

ولكل واحد من هذه الأبنية الخمسة معان يرد لها، وبها يفارق معناه معنى الثلاثي، وهاكها مفصلة:

أ) **انفعل** بزيادة همزة الوصل والنون فى أوله، فإن زيادته ترد لمعنى واحدٍ، وهو المطاوعة، وقد سبق ذكر معناها، واكثر ما تكون مطاوعة هذا البناء للثلاثي المتعدى لواحد، نحو (كَسَرْتُه فانكسر، وفتحته) ويأتى – قليلا – مطاوعا لأفْعَلَ، نحو(أوعجته فانءزَعَجِ، و أغْلَقْتُ البابَ فانْغَلَقَ). قال الله تعالى : " وَإِذَا ٱلنُّجُوْمُ ٱنْكَدَرَتْ" التّكوير: الآية ٢.[٣٧]

ب)**افْتَعَلَ** بزيادة همزة الوصل فى أوله، والتاء بين فائه وعينه – فإنه يرد لسبعة معانٍ، وهي :[٣٨]

١) المطاوعة، وهو يطاوع الفعل الثلاثى، نحو جَمَعْتُهُ فاجْتَمَعَ، ولفته فالتفت ويطاع الثلاثي المزيد بالهمزة "أفعل"، مثل: أسمعته فاستمع، أنصفته فالتصف ويطاع الثلاثي المضعّف، مثل: سوّيته فاستوى، قرّبته فاقترب.

٢) الاتخاذ أي اتخاذ فعل من الاسم، نحو: اختتم زيد واختدم أي اتخذ له خاتما وخادما.

---

[٣٧]. محمد محيي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال*، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع:٢٠٠٩) ص: ٧٣.

[٣٨]. راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص: ٣١٧-٣١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) الاتشارك، نحو: اقتتل زيد وعمرو، اختلف زيد وعمرو. ومن الواضح أن هذا الوزن يدل على ما يدل عليه وزن "فاعل" من المشاركة، غير أن الاسم هناك منصوب فأما الاسم هنا فهو مشترك مع الفاعل في الرفع عن طريق العطف.

٤) المبالغة في معنى الفعل، نحو: اقتدر أي بالغ في القدرة، اجتهد أي بالغ في الجهد.

٥) الإظهار، نحو: اعتذر أي أظهر العذر، اعتظم أي أظهر العظمة.

٦) التسبب في الشيء والسعى فيه، نحو: اكتسبت المال أي حصلت عليه بسعى وقصد.

٧) بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل، نحو: ارتحل، والتحى.

فتلخص الباحثة من هذه المذكورة أن لوزن افتعل سبعة معان وهي المطاوعة، الاتخاذ، الاتشارك، المبالغة في معنى الفعل، الإظهار، التسبب في الشيء والسعى فيه، بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل.

ج) **افْعَلَّ** بزيادة همزة الوصل فى أوله وتضعيف لامه، فإنما يجئ من الأفعال الدلالة على الألوان والعيوب لغرضٍ واحدٍ، وهو قصد المبالغة فيها، وإظهار قوتها، نحو (ابيضّ، و احمرّ، و اسودّ).[٣٩]

د) **تَفَعّلَ** – بزيادة التاء فى اوله، وتضعيف غينه – و من معاني تفعّل:[٤٠]

١) مطاوعة "فعَّل"، وعلّمته فتعلّم، أدّبته فتأدّب.

٢) التكلف، وهو الاجتهاد في طلب الفعل ولايكون ذلك إلا في الصفات الحميدة، نحو: تشجّع، تجلّد.

٣) الترك أو التجنب، نحو: تأثم أي ترك الإسم، تحرّج أي ترك الحرج.

---

[٣٩]. محمد محيي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال*، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع:٢٠٠٩) ص: ٧٤.

[٤٠]. راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص: ٣١٨-٣١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) أخذ جزء بعد جزء، نحو: تجرّعته وتحسّيته أي أخذت منه الشيء بعد الشيء.

٥) الختل، نحو: تغلّفه أي أراد أن يختله عن أمر يعوقه.

٦) التوقع، نحو: تخوّفه.

٧) الطلب ك"استفعل"، نحو: تنجّز حوائجه أي إستنجز.

٨) التكثير، نحو: تعطّينا أي تنازعنا، وفيه معنى التكثير.

وذكر في كتاب شذا العرف معنى اخرى من وزن تَفَعّلَ:[٤١]

٩) التدريج، نحو: تجرّعت الماء أي شربت الماء جرعة بعد أخرى، وتحفظت العلم أي حفظت العلم مسئلة بعد أخرى. وربما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده كتكلّم وتصدّى.

الخلاصة من البيانات السابقة، أن لوزن "تفعّل" تسعة معان وهي مطاوعة "فعَّل"، التكلف، الترك أو التجنب، أخذ جزء بعد جزء، الختل، التوقع، الطلب ك"استفعل"، التكثير، التدريج.

٥) **تفاعل** بزيادة التاء فى أول، والألف بعد فائه، فإن بنائه يأتى لعدة معان أشهر الأربعة، وهى:[٤٢]

١) التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ، مفعولا في المعنى بخلاف فَاعَلَ المتقدم. ولذلك إذا كان فَاعَلَ المتقدم متعديا لاثنين صار بهذا الصيغة متعديا لواحد، نحو: جاذب زيد عمرا ثوبا وتجاذب زيد عمرو ثوبا. وإذا كان متعديا لواحد صار بها لازما، كخاصم زيد عمرا وتخاصم زيد عمرا.

٢) التظاهر بالفعل دون حقيقته، كتناوم وتغافل وتعامى أي أظهر النوم والغفلة والعمى وهي منتفية عنه.

---

[٤١]. الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٨٢.

[٤٢]. الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٨٢-٨٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) حصول الشيء تدريجا، كتزايد النيل وتواردت الإبل أي حصلت الزيادة بالتدريج الشيئا فشيئا.

٤) مطاوعة فاعل، كباعدته فتباعد.

كانت لوزن تفاعل أربعة معان وهي التشريك بين اثنين فأكثر، التظاهر بالفعل دون حقيقته، حصول الشيء تدريجا، مطاوعة فاعل.

٣) الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

أ) استفعلَ كثر استعمالها في ستة معان:[٤٣]

١) الطلب حقيقة، كاستغفرت الله أي طلبت مغفرته أو مجازا كاستخرجت الذهب من المعدن أي سميت الممارسة في إخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلبا حيث لا يمكن الطلب الحقيقي.

٢) الصيرورة حقيقة، كاستحجر الطين كاستحصن المهر أي صار حجرا وحصنا، أو مجازا كما في المثل: إن البغاث بأرضنا يستنسر أي يصير كالنسر في القوّة، والبغاث طائر ضعيف الطيران ومعناه إن الضعيف بأرضنا يصير قويا لاستعانته بنا.

٣) اعتقاد صفة الشيء أو الإصابة، كاستحسنت كذا واستصوبته أي اعتقدت حسنة وصوابه.

٤) احتصاو حكاية الشيء أو الإصابة، كاسترجع أي قال إن الله وإن إليه راجعون.

٥) القوّة، كاستهتر واستكبر أي قوي هتره وكبره.

٦) المصادفة، كاستكرمت زيدا أو استبخلته أي صادفته كريما أو بخيلا.

وذكر في الكتاب الآخر المعان الأخرى:[٤٤]

---

[٤٣]. نفس المراجع..... ص: ٨٣-٨٤.

[٤٤]. راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص:٣١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) ربما بمعنى أفعل، كاستجاب معناه أجاب، إستيقن أي أيقن.

٨) لمطاوعة أفعل، كأحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام.

٩) بمعنى تفعّل، نحو: استعظم أي تعظّم، استكبر بمعنى تكبّر.

١٠) بمعنى فَعَلَ، نحو: استقرّ أي قرّ.

الخلاصة من البيانات السابقة أن لوزن "استفعل" عشرة معان وهي الطلب حقيقة، الصيرورة حقيقة، اعتقاد صفة الشيء أو الإصابة، احتصاو حكاية الشيء أو الإصابة، القوّة، المصادفة، بمعنى أفعل، لمطاوعة أفعل، بمعنى تفعّل، بمعنى فَعَلَ.

ب) افعالّ يدل على قوّة المعنى زيادة على أصله ف(اسودّ) مثلا يدل على قوّة اللون أكثر من (سود) و (اسودّ).[٤٥]

ج) افعوعل بناء المبالغة وتوكيد، نحو: اخشوشن واعشوشب الأرض، واحلولى الشيء مبالغات في خَشُنَ و أَعْشَبَ و حَلَا. قبل: اعشوشبت أي إنّما يريد أن يجعل ذلك عاما قد بالغ.[٤٦]

د) افعوّل يدل على المبالغة في معنى مجردها أي أنها تزيد في معناها هلى معنى المجرد منها.[٤٧]

الخلاصة من ثلاثة الأفعال السابقة أن وزن افعالّ دلالة على قوّة المعنى زيادة على أصله، ووزت افعوعل بناء مبالغة وتوكيد، ووزن افعوّل دلالة على المبالغة في معنى مجردها.

---

[٤٥]. نفس المراجع، ص: ٣١٩.

[٤٦]. الزمحشري، أبي القاسم. *المفصل في صنعة الإعرابالمزحشري*. (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٦ م)ص: ٣٦٢.

[٤٧]. نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المبحث الثالث : لمحة عن سورة المائدة

١. تعريف سورة المائدة

سورة المائدة هي السورة الخامسة في ترتيب سور القرآن العظيم، وهي مدنية ولها مائة و عشرون آيات, كلمتها ٢٨٣٧ كلمة, حروفها ١١٨٩٢ حرفا في القرآن العظيم. نزلت بعد سورة الفتح. تبدأ السورة بأحد أساليب النداء "يا أيها الذين آمنوا" ولو كانت الآيات نزلت في المكة يسمي بالسورة المدنية لأنها يترل بعد هجرة النبي صلّى الله عليه وسلم إلى المدينة. ذكرت بسورة المائدة لأنها فيها آيات عن الحواريين الذين يسأل النبي عيسى عليه السلام أن يترّل لهم المائدة من السماء.[٤٨]

هذه السورة سميت في كتب التفسير وكتب السنة بسورة المائدة لأن فيها قصة المائدة التي سألها الحواريون من عيسى عليه السلام وقد اختصمت بذكرها، وفي مسند أحمد بن حنبل وغيره وقعت تسميتها سورة المائدة في كلام عبد الله بن عمر وعائشة أم المؤمنين وأسماء بنت يزيد وغيرهم فهذا أشهر أسمائها.[٤٩]

وتسمى أيضاً سورة العقودة : اذ وقع هذا اللفظ في أولها. وتسمى أيضاً المنقذة ففي أحكام القرأن لابن الفرس : روي عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال : (سورة المائدة تدعي في ملكوت السماوات المنقذة) قال: أي أنها تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب. وفي كتاب كنايات الأدباء لأحمد الجرجاني (يقال: فلان لايقرأ سورة الأخيار أي لا يفي بالعهد وذلك أن الصحابة —رضي الله عنهم– كانوا يسمون سورة المائدة ((سورة الأخيار)) قال جرير:[٥٠]

---

[48] . Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya Al-Jumunatul 'Ali* (Bandung:J-Art.2007) hal 155.

[٤٩]. زكريّا عبد المجيد النّوتي. تفسير السّمرقندي، (بيروت - لبنان : دار الكتب العملية ١٩٩٣ م)، ص: ٤١٠

[٥٠] نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ان البعيثَ وعَبدَ آلَ مَتَاعس لا يقرآن بسورةِ الأَخْيَار

٢. مضمون سورة المائدة

سورة المائدة هي آخر ما نزل على رسول الله (ص) في المدينة بعد حج الوداع. وقد اشتملت على العديد من الأحكام : أحكام العقود، الذبائح، الصيد، الإحرام، نكاح الكتابيات، الردة، أحكام الطهارة، حد السرقة، حد البغي والإفساد في الأرض، أحكام الميسر والخمر، كفارة اليمين، قتل الصيد في الإحرام، الوصية عند الموت، البحيرة والسائبة، الحكم على من ترك العمل بشريعة الله وغيرها. فقد روي عن النبي ص.م أنه قال: "علّموا رجالكم سورة المائدة" لما فيها من أحكام ووفاء بالعهود والمواثيق.

وتتضمن المائدة القصة النبي الله عيسى عليه السلام والحواريين. لكن التسمية لا تتعلق فقط بذكر المائدة في السورة ولكن العبرة من القصة هي مضمونها وتسميتها تتناسب مع مضمون السورة، لأن الله تعلى حذر الحواريين أنه سيترل عليهم مائدة من السماء فمن كفر بعدها و لم يؤمن سيعذبه الله عذابًا شديدًا وهذا توجيه وتحذير للمسلمين بأن عليهم الوفاء بالعهود والمواثيق وإلا سيكون العذاب جزاؤهم كما في قصة المائدة. والعلم عنده سبحانه وتعالى.

والسورة شددت في معظم آياتها على العهود والمواثيق باختلافها وكا نداء (يا أيها الذين آمنوا) ينص على عهد مختلف، والآيات تذكر باستمرار بأهمية الوفاء بالعهود والالتزام بها.

فيها آيات عن الإيمان بالله الأحد، وأحكام الشريعة (منها الوضوء، والتيمم، والغسل، والحكم للقاتل، و غير ذلك) والقصص (قصة عن النبي موسى عليه السلام وقومه، و قصة قابل و هابل، و قصة عن النبي عيسى عليه السلام.[٥١]

[51] . Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya Al-Jumunatul 'Ali* (Bandung:J-Art.2007) hal 155.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id